

مقدمة في

## التأصيل العقدي للعلوم الإنسانية

د. عدنان حسن باحارث

أستاذ التربية الإسلامية المشارك  
الكلية الجامعية - جامعة أم القرى

ورقة مقدمة للمتخصصين في مجالات العلوم الإنسانية

عنوان المؤلف:

د. عدنان حسن باحارث

مكة المكرمة

المملكة العربية السعودية

ص ب ٦٥٢٥

البريد الإلكتروني

**Adnan3456@hotmail.com**

الموقع على الإنترنت

**www.bahareth.org**

## بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ،  
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من  
يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ،  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد  
أن محمداً عبده ورسوله ، وصفيه من خلقه ، بلَّغ  
الرسالة ، وأدى الأمانة، ونصح الأمة ، وتركها على  
المحجة البيضاء ليلها كنهارها ، لا يزيغ عنها إلا هالك  
ضال ، فصلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد .. فإن الله تبارك وتعالى اختصَّ الأمة  
الإسلامية بخصائص تميزها عن غيرها من الأمم ، فهي  
أمة القيادة والسيادة ، التي اختارها للأستاذية على باقي  
شعوب الدنيا ، والقيام عليهم بمسؤولية الشهادة ،

كما قال الله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾<sup>(١)</sup>، فهي شهادة في الدنيا على الأمم بالدعوة وإقامة الحجة ، وشهادة في الآخرة بين يدي الله تعالى للرسول بأنهم بلغوا أقوامهم ، ونصحوا وبيّنوا .

وإن من مستلزمات هذه الشهادة تميّز الأمة المسلمة الشاهدة عن غيرها في كل ميادين الحياة الإنسانية ، والانصياع الكامل بصبغة الله تعالى التي اختارها للفتة المؤمنة، كما قال سبحانه وتعالى: ﴿ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴾<sup>(٢)</sup> ، والتحرر من كل سلوك أو نهج تميّز

---

(١) البقرة ١٤٣ .

(٢) البقرة ١٣٨ .

به غيرها ، حتى على مستوى الألفاظ والعبارات ، فقد أدب الله المؤمنين ونهاهم أن يستخدموا لفظة اليهود "راعنا" ، لاحتمال إمالتها إلى معنى الرعونة المستقبح، وأمرهم أن يقولوا بدلاً عنها : " انظرنا " ، وهي كلمة تتعذر إمالتها إلى معنى لا يليق بمقام النبوة،<sup>(١)</sup> كما قال الله تعالى ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَأَسْمَعُوا<sup>ط</sup> وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤٨﴾ ،<sup>(٢)</sup> ولقد

---

(١) انظر : أ - قطب ، سيد . في ظلال القرآن . ج ١ ،

ص ١٣١-١٣٢ .

ب- بني عامر ، محمد أمين . الاقتباس عن الغرب

- ضوابطه وحدوده .. أسبابه وآثاره .

ص ١٤٧-١٤٨ .

(٢) البقرة ١٠٤ .

استفاضت السنة المطهرة بالتوجيهات الصريحة والكثيرة بضرورة مخالفة المشركين عامة، وأهل الكتاب خاصة، في كل ما هو خاص بهم من مظاهر السلوك والأخلاق، فضلاً عن العقائد والتصورات،<sup>(١)</sup> ومع ذلك فقد صحَّ عن رسول الله ﷺ أن الأمة الإسلامية في آخر الزمان سوف تسلك طريقة أهل الكتاب، في كبير الأمر وصغيره،<sup>(٢)</sup> هذا وإن كان واقعاً لا بد من

(١) انظر: أ- مسلم . صحيح مسلم . حديث رقم (٢١٠٣) .

ج٣، ص ١٦٦٣ .

ب- البغوي . شرح السنة . ج٢، ص ٤٤٣ .

ج- ابن تيمية . اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب

الجبهم . ص ١ .

(٢) انظر: البخاري . صحيح البخاري . حديث رقم

(٦٨٨٩) ج٦، ص ٢٦٦٩ .

حصوله فإن الفرض الشرعي يجتّم مزيد حذر وتنبه من مشاركة المخطئين المقلدين لأهل الكتاب ، وليس هو الاستسلام للواقع المنحرف .

وتأتي فتنة الأمة الإسلامية المعاصرة في تخلفها الحضاري الذي شمل جميع ميادين الحياة الحيوية ، حتى إن الأمة بدت في عصرها الحاضر وكأنها لا تُحسن شيئاً في صناعة الحياة ، مكثفة في حركتها الحياتية بالتقليد والمحاكاة ، دون أن يكون لها دورها الريادي المتميز في توجيه عجلة الحضارة المعاصرة ، ففي الوقت الذي نجد فيه الحذر عند غالب الأمم في تلقيها الفكري بعضها عن بعض ، نجد أنفسنا أقلّ حيطة وحذراً منهم في تلقينا الفكري عن غيرنا ، رغم أنه لا يوجد منهج فرض التميز على أهله، والاستقلال الفكري عن غيرهم كمنهج الإسلام.

إن الإسلام مع ما يفرضه على الأمة من التميز والاستقلال ، فإنه يسمح لها - ولا سيما في حال الاضطرار - أن تأخذ عن غيرها، وأن تستخدم منهجها الراشد في ضبط أسلوب الاقتباس، ضمن حدود الحكمة التي ينشدها المسلم ، فهي ضالته حين يجدها فهو أولى بها ، فإن كل ما في الكون ، مما يُعد نافعاً ، من الماديات أو المعنويات ، سواء مما هو موجود على فطرته ، أو أنتجه الإنسان أياً كان ، كل ذلك هو من نعم الله تعالى التي سخرها للمؤمنين ، ليستعينوا بها على عبادة ربهم عز وجل ، كما قال سبحانه وتعالى :

﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾<sup>(١)</sup> ، فهذه النعم بأنواعها، بما فيها العلوم

---

(١) الأعراف ٣٢ .



والمعارف إنما هي للذين آمنوا في الدنيا ، يشترك معهم غيرهم في التمتع بها ، أما في الآخرة فهي خالصة للمؤمنين ، لا نصيب لغيرهم فيها .

لقد كان للغربيين إسهامهم الكبير في ميادين الحضارة الإنسانية المعاصرة ، ولا سيما في الميدان المادي ، الذي بلغوا فيه أمداً بعيداً ، في حين لم يحظ الميدان الروحي بنصيبه الذي يستحقه من الجهود العلمية عند الغربيين ، مما صبغ الحضارة الغربية المعاصرة بالصبغة المادية القاسية ، التي انعكست على النفوس ظلمة ، وعلى العلاقات الاجتماعية جفوة .

ويمكن تقسيم العلوم التي كان للغربيين إسهام فيها إلى قسمين على النحو الآتي :

القسم الأول : علوم كونية ، كالفيزياء والكيمياء

والجيولوجيا والفلك والرياضيات ونحوها ، وهذه العلوم في أصلها محايدة لا تتأثر بعقائد أهلها ، ولا بتوجهاتهم الفكرية ، بحيث يشترك فيها الجميع ، قد وجدت قبل وجود الإنسان ، وإنما دوره في اكتشافها والاستفادة منها ، فلو بقيت هذه العلوم الكونية على حيادها ، دون فصلها عن خالقها سبحانه وتعالى ، ودون توجيهها الوجهة المادية الإلحادية : فإنها تصبُّ في صالح المؤمنين ، فهي المعنية بالنظر والتأمل في قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (١) ، فليس في السماوات والأرض مما يمكن النظر إليه وتأمله إلا هذه العلوم والمعارف الكونية المحايدة ، التي

---

(١) يونس ١٠١ .

تسوق المتأملين الناصحين إلى ربهم عز وجل ، فتزید  
الإیمان ، وتقوی الیقین .

بیّد أن هذه العلوم حین تقدم للمتعلّمين مفصولة  
عن خالقها سبحانه وتعالى، مقطوعة عن أصلها  
الربانی: فإنها تخلف فی المتعلّمين غطرسة وعريدة  
وإلحاداً ، وهذا ما یلاحظ فی سلوك غالب الباحثین من  
غیر المسلمین ، حین لم ینتفعوا بهذه المعارف الكونية  
العظيمة ، ولم ینتفعوا من النُذر التي تحملها هذه  
الآیات الكونية فی التعرف على خالقهم سبحانه  
وتعالى، والإذعان له ، وعبادته وحده دون سواه ، فما  
ازدادوا بهذه العلوم إلا بعداً عن الله تعالى .

إن الرسالة الإیمانية التي تحملها العلوم الكونية  
للإنسان هي عين الرسالة التي یحملها الوحي إليه ، ولا

يمكن مجال من الأحوال أن تتناقض الرسالتان ولو في جزئية بينهما ؛ وذلك لأن مصدرهما واحد ، وهو الله جل جلاله ، ومن المحال أن يصدر عنه سبحانه وتعالى تناقض ، وإنما يقع التناقض في أفهام الناس ، حين تقصر مداركهم عن استيعاب الحقيقة على وجهها الرباني الصحيح ، سواء كان ذلك في الرسالة الكونية ، أو في رسالة الوحي المنزل .

**القسم الثاني : علوم إنسانية ، كالتربية ، وعلم النفس ، والمنهج ، والاقتصاد ، والسياسة ، والاجتماع ، واللغة ، والقانون ونحوها ،<sup>(١)</sup> ويدخل في ذلك الشرائع السماوية المنزلة عبر الوحي الرباني على**

---

(١) انظر : الحفني ، عبدالمنعم . المعجم الفلسفي . ص ٢٢٢ .

الرسل الكرام عليهم جميعاً الصلاة والسلام ، إضافة إلى العادات والتقاليد ، وما يعد ثقافة أممية خاصة ، وهذه العلوم ارتبطت بالإنسان ؛ إذ لم يكن لها وجود قبله ، ولعل هذا هو سبب تسميتها بالعلوم الإنسانية.

وهذه العلوم في مجملها خصوصيات شعوبية، لكل شعب ما يميزه من هذه العلوم عن غيره، ويصعب بل يستحيل اتفاق الشعوب جميعاً على القبول بعلم منها دون تعديل يوافق نهج الأمة ، وفلسفتها في الحياة، ونظرتها إلى الكون والإنسان .

وبنظرة سريعة لبعض هذه العلوم الإنسانية كعلم النفس ، أو التربية ، أو الاقتصاد ، أو الاجتماع ونحوها يجد الناظر فيها تبايناً واضحاً جلياً بين الأمم ، قد تأثر كل علم منها بعقائد أهله ، وتصوراتهم الفلسفية

وتوجهاتهم الفكرية ، إضافة إلى قوميتهم العرقية ،  
ومذاهبهم السياسية ، فأنى لأمة اليابان أو الصين أن  
تنطبق نظراتهم التربوية ، ومفاهيمهم الاجتماعية مع  
دول أوروبا وأمريكا ، بل من الصعوبة بمكان أن تنطبق  
الوجهة التربوية وفلسفتها بين فرنسا وبريطانيا  
 وأمريكا، رغم وحدة الديانة ، والتوافق السياسي فيما  
بينهم ، فإذا كان من السائع أن يختلف هؤلاء فيما  
بينهم ، رغم القواسم المشتركة التي تجمعهم : فإن من  
السائع أيضاً ، بل من البدهي أن يختلف المسلمون مع  
كل هؤلاء في علومهم الإنسانية ، لا سيما وأن منهج  
الإسلام لا يقبل الشراكة مع غيره .

إن نقطة الخلاف الجوهرية بين الأمة الإسلامية  
وبين غيرها من الأمم في شأن العلوم الإنسانية هو

اعتقاد المسلمين الراسخ بأن الله تعالى هو خالق الكون ومدبره في كلياته وجزئياته ، وهو وحده صاحب الحكم فيه ، فليس لأحد - أياً كان - أن يشاركه - سبحانه وتعالى - في حكم الكون ، أو في جزء منه ؛ كما قال عز من قائل : ﴿ ... أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ ﴾ ،<sup>(١)</sup> فالخلق خلقه ، والأمر له وحده سبحانه وتعالى ، يقضي ما يشاء في عباده ، في حين لا تتفق الأمم الأخرى مع هذه النظرة الإسلامية ، حتى وإن كانت غالب الأمم تتفق مع المسلمين في التسليم لله تعالى بأنه خالق الكون؛ إلا أنها لا ترى لله حقاً في أن يكون هو وحده صاحب الأمر في هذا الكون ، فإما رفض سلطانه - سبحانه وتعالى - بالكلية ، وإما اتخاذ الشركاء والأنداد

---

(١) الأعراف ٥٤ .

للحكم معه ، وصدق الله تعالى إذ يقول : ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ  
أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴾<sup>(١)</sup> .

لقد كان من نتائج الثورة الفرنسية بروز المفهوم العلماني الذي يفصل الخالق عن المخلوق ، والإله عن العبيد ، فليس لله تعالى - حسب زعمهم - سلطان في الحياة يرجع الناس إليه في حكمهم ، مع الاعتراف له - جلّ شأنه - بأنه خالق الكون ، وهذه النظرة القاصرة النكدة قد تغلغت - كأبعد وأعمق ما يكون - في العلوم الإنسانية المعاصرة ، فليس لله حكم ينفذه الإنسان في السياسة أو الاقتصاد أو التربية أو الاجتماع ونحوها ، وإنما تحكم هذه العلوم نتائج وثمرات الفكر البشري ، ومن هنا تأتي المباشرة والمفارقة

---

(١) يوسف ١٠٦ .



الكلية بين من يعتقد أن الله تعالى وحده هو صاحب الحكم في كل جزئيات ومناحي الحياة الكونية والإنسانية ، وبين من يعتقد أن الله تعالى لا دخل له في شؤون حياة الناس ، ومعاشهم وتصرفاتهم ، ونتائج أفكارهم ، فكيف - والحالة هذه - يكون مستساغاً عند المسلمين الأخذ عن علوم الغرب الإنسانية ، فضلاً عن تبني أفكارها ومعتقداتها ، والعمل بها .

ولا شك أن هناك جزءاً مما تتضمنه العلوم الإنسانية يمكن أن يكون مشتركاً بين الشعوب ، فيما يتعلق ببعض فئيات البحث العلمي ، وشيء من محتويات المقاييس النفسية والعقلية ، إضافة إلى الخبرات الإنسانية المتراكمة ونحو ذلك ، ضمن الحكمة التي ينشدها المسلم ، دون إفراط أو تفريط .

إلا أن الواقع في التطبيقات العربية في ميدان العلوم الإنسانية يعيش حالة من الذوبان الفكري الذي لا يكاد يميّز بين ما هو علمي مشترك بين الأمم قاطبة كالعلوم الكونية ، وبين ما هو ثقافي أممي يخصُّ كلَّ أمة وحدها دون غيرها ، فشكل الأسرة في نظام الاجتماع الإسلامي - على سبيل المثال - لا يحتمل إلا شكلاً واحداً وهو : عقد شرعي صحيح بين رجل وامرأة ، في حين قد يكون هذا الشكل الإسلامي واحداً من الأشكال الأسرية المتعددة والمقبولة في علم الاجتماع عند الأمم الأخرى ، ومع أن هذه المسألة في علم الاجتماع الإسلامي جزئية صغيرة في باب النكاح في الفقه الإسلامي ، إلا أنها من مسائل الإجماع التي تُعرض المسلم المخالف لها ، المعتقِد بغيرها للردّة عن الإسلام .

ومن الأمثلة أيضاً الحديث المتكرر في تاريخ التربية وتطورها عن أصل الإنسان ، حينما تتحدث بعض الأبحاث عن الإنسان القديم ، فتسّمهُ بالتخلف العقلي ، والعقدي ، والسلوكي ، وكأنها تتحدث عن فئة من غير البشر ، لها أشكال تشبههم ، مع إغفال كامل لحديث الأديان السماوية عن " آدم " عليه السلام، باعتباره الإنسان الأول والأقدم ، مع ما احتفت به شخصيته من الكمال الجسمي والعقلي والعلمي ، إضافة إلى الحفاوة الربانية والملائكية بهذا المخلوق المكرم العظيم ، فالقول بتخلف الإنسان القديم يعارض إخبار الله عن آدم عليه السلام أنه مخلوق في أحسن تقويم ، وهذا القول قد يوقع صاحبه في الردة .

وعلى فرض أن الله تعالى خلق خلقاً من البشر قبل آدم عليه السلام ، فهؤلاء لا يمكن أن يكونوا متخلفين عقلياً في الوقت الذي يكونون فيه مكلفين شرعاً ، فإن الله تعالى لا يكلف إلا العاقل القادر على الاختيار ، وقد ارتبط الإنسان منذ أول وجوده بالتكليف ، ومن لم يكن مكلفاً ، بمعنى أنه ليس بعاقل فإنه ليس بإنسان ، فقد خلق الله طوائف من الكائنات لا حصر لها ، كلها غير مكلفة ، بمعنى أنها ليست عاقلة قابلة لمسؤوليات التكليف .

وأما القول بأن التخلف العقلي طراً على الإنسان بعد آدم بأجيال فهذا أيضاً مرفوض ؛ لأن الأنبياء عليهم السلام كانوا سلسلة مترابطة متصلة منذ آدم وحتى محمد ﷺ ، وهم بلا شك أكمل الخلق على

الإطلاق ، ويستحيل أن يبعث الله رسولاً ليقوم الحجّة على قوم لا يستوعبونّها عقلياً .

هذه المسائل العقديّة وأمّثالها كثيرة جداً من المسائل الأخلاقيّة والسلوكيّة والفكريّة ونحوها ، لا تكاد تنفك عنها مباحث وموضوعات العلوم الإنسانيّة بأنواعها المختلفة .

إن مشكلة البحث في العلوم الإنسانيّة المستوردة لا تكمن في مسألة أو مسألتين تخالف معتقد الباحث المسلم ، وإنما في كل جزئية من جزئياتها ، وفي كل منطلق من منطلقاتها ، حتى إن هذه العلوم لتتصبغ بالصبغة اللادينيّة ، في كل تفصيلاتها وكلياتها ، ولا يكاد ينجو من ذلك إلا اليسير ، ففي الوقت الذي يعتقد فيه المسلم أن الحاكميّة لله وحده في كل

تفصيلات وكليات العلوم الإنسانية : تأتي هذه العلوم المستوردة مفرغة من حكم الله تعالى الذي يرتضيه المسلم ، حيث يعتقد بُناتها - من غير المسلمين - أنه لا دخل لله تعالى فيها .

إن المتأمل لأول وهلة في مضمون العلوم الإنسانية يدرك بجلاء أن مباحثها وموضوعاتها في غالبها هي مباحث الوحي وموضوعاته وحديثه الذي أنزله على رسله الكرام عليهم الصلاة والسلام ؛ ليكون هداية وإرشاداً وإلزاماً للناس ، فالعلوم الإنسانية تتحدث عن عقائد الناس وتصوراتهم ، وأخلاقهم وسلوكياتهم ، وعن نظامهم السياسي ، وشؤونهم الاقتصادية ، وعن علاقاتهم وصلاتهم ، وتاريخهم القديم والحديث ونحوها ، وهذه المسائل هي

عين المسائل التي تحدث عنها الوحي ، وحفلت بها الرسائل السماوية والشرائع المنزلة ، ولا سيما الرسالة المحمدية الخاتمة ، ولا شك أن هذا الاتحاد في الموضوعات بين العلوم الإنسانية والوحي المنزل يجعل الباحث على مفترق طريقين خطيرين ، بين ما هو نتاج فكري بشري ، وبين ما هو وحي رباني منزل ، إذ من المستحيل أن تتوافق المضامين العلمية والفكرية في كلياتها وجزئياتها بين ما هو وحي ، وبين ما هو نتاج فكري إنساني ، مما يهدد الباحث في هذه العلوم في عقيدته ، وأصول دينه ، لأنه من المتعذر على الباحث في هذه العلوم الإنسانية ، ولا سيما الغربية منها : أن يَسَلِّمَ من الموافقة لها ولو في شيء منها ، خاصة الباحثين المبتعثين للدراسات الإنسانية في أوروبا

وأمریکا ، فأنى لهم أن يكتبوا بحثاً تربوياً أو نفسياً ، أو اجتماعياً أو تاريخياً يخلو من شوائب الفكر الغربي ، وتأثيراته اللادينية ؛ بحيث تنسجم أبحاثهم ، أو على الأقل لا تتعارض مع معتقداتهم الإسلامية ، إن مثل هذا يتعذر إلا في أضيق الحدود ، وضمن ظروف علمية خاصة ، لا تكاد تجتمع لغالب الباحثين المتعثرين .

إن حكم الله تعالى المنزل في كتابه وسنة نبيه ﷺ ، والذي ألزم به عباده : قد شمل كل جوانب الشخصية الإنسانية : الإيمانية ، والروحية ، والأخلاقية ، والاجتماعية ، والنفسية ، والعقلية ، والجسمية ، والسياسية ، والاقتصادية ، والبيئية ، والجنسية ، وفي جميع كلياتها وجزئياتها ، بحيث لا يشذ من ذلك شيء ، فليس من مسألة - مهما كانت صغيرة وجزئية - إلا



وقد شملها حكم الله تعالى ضمن أحكامه الخمسة :  
الحلال ، أو الحرام ، أو المكروه ، أو المستحب ، أو  
المباح، فهذه الأحكام لا يضعها الناس لأنفسهم - كما  
هو واقع الأمم الأخرى - وإنما يضعها الله تعالى لهم ،  
حتى المباح فإنه حكم شرعي لله تعالى ، مثله مثل  
الحرام ، لا يصح أن يصدر عن البشر لأنفسهم ، كما  
قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ  
الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ  
إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴾ (١) ،  
وقد كان السلف رضي الله عنهم يكرهون التصريح  
بلفظ التحريم أو التحليل أدباً مع الله تعالى ، وإنما  
يقولون ويكنون بغير هذا من عبارات الكره أو

(١) النحل ١١٦.

الميل،<sup>(١)</sup> يقول الإمام القرطبي رحمه الله : « إن التحليل والتحریم إنما هو لله عز وجل ، وليس لأحد أن يقول أو يصرح بهذا في عين من الأعيان ، إلا أن يكون البارئ تعالى يخبر بذلك عنه » .<sup>(٢)</sup>

إن أزمة العلوم الإنسانية التي نشأت في البيئة الغربية تكمن في الفصل والتمييز بين عالم الغيب وعالم الشهادة ، بين المادة والروح ، وذلك بطريقة إقصائية، بمعنى أن من أخذ بطرف فلا بد أن ينكر الطرف الآخر، بحيث يتعذر في تصوراتهم الجمع والتوفيق بينهما.<sup>(٣)</sup>

---

(١) انظر : القرطبي . الجامع لأحكام القرآن . ج ١٠ ، ص ١٩٦ .

(٢) نفسه . ج ١٠ ، ص ١٩٦ .

(٣) دليو ، فضيل . " علم الاجتماع الغربي وثنائياته النظرية " .

ص ٨١ .

ومن هذا المنطلق الخطير برزت الوجهة نحو  
أسلمة العلوم الإنسانية ، وسعى كثير من الباحثين  
المسلمين في العلوم الإنسانية المعاصرة إلى محاولة  
تأصيلها من الوجهة الإسلامية ، ضمن اجتهادات  
مشكورة في جملتها ، لا تخلو من أخطاء بشرية لا بد  
منها ، ومن هذه الجهود ما قام به المعهد العالمي للفكر  
الإسلامي من خلال أربعة مؤتمرات علمية متتالية ، في  
الأعوام : ١٩٧٧م ، و١٩٨٢م ، و١٩٨٤م ،  
و١٩٨٧م<sup>(١)</sup> وكذلك ما قامت به جامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية من جهود علمية بهذا

---

(١) انظر : المعهد العالمي للفكر الإسلامي . المنهجية الإسلامية  
والعلوم السلوكية والتربوية . ج ٢ ، ص ١٢٨٠ .

الخصوص ،<sup>(١)</sup> إضافة إلى الجهود الجماعية والفردية  
الكثيرة التي تناولت قضايا وموضوعات في مجال  
التأصيل والأسلمة للعلوم الإنسانية .

ومما يشير بوضوح إلى خطر هذه العلوم ،  
حين تُقدّم للدارسين المسلمين دون مراجعة أو  
تأصيل ما قاله رئيس المعهد العالمي للفكر  
الإسلامي في افتتاحية المؤتمر العالمي الرابع

---

(١) انظر : أ- الخطيب ، محمد شحات وآخرون . أصول

التربية الإسلامية . ص ٢٠١ .

ب- يالجن ، مقداد . دليل التأصيل الإسلامي للتربية .

ج ١ ، ص ٨-١١ .

ج- الصنيع ، صالح إبراهيم . دراسات في

التأصيل الإسلامي لعلم النفس . ص ٢٤ .

المنعقد في السودان عام ١٩٨٧م ، حيث قال :  
«إن هذه العلوم الإنسانية والاجتماعية التي  
جاوزت اليوم خارطتها العشرين علماً ... بمقتضى  
توجيهاتها وقواعدها المختلفة ، ووفقاً  
لتأثيراتها الثقافية تصاغ عقلية الإنسان  
المعاصر مهما كان دينه . وهي كلها - بدون  
استثناء - من مولدات العقل الغربي الذي  
صاغها وبنى مقدماتها بما يلائم فلسفته وفكره  
ونظرته المركبة المعقدة إلى الكون والإنسان  
والحياة ، وجعلها بحيث تلي حاجاته هو  
دون نظر لحاجات أحد سواه . وكثيراً ما  
يطلق السوفييت على مقاييس ومناهج بعض  
هذه العلوم بأنها مقاييس أو مناهج

رأسمالية ، ولست أدري ماذا يطلق عليها  
المسلمون عندما يفيقون ويعلمون ؟ <sup>(١)</sup> .

ومن بين الجهود المشكورة في بناء الفكر التربوي  
المؤصل إسلامياً ظهور مصطلح « التربية الإسلامية » ،  
ليكون معلماً لجمع شمل الباحثين التربويين  
الإسلاميين ، ومنطلقاً لهم لجهود الأسلمة والتأصيل ،  
حتى أصبح هذا المصطلح - فيما بعد - تخصصاً  
مستقلاً في بعض الجامعات العربية ضمن كليات التربية  
والعلوم الإنسانية ، وربما كانت له أقسام خاصة به في  
بعض الجامعات ، مما أسهم في ظهور جمع كبير من  
الدراسات الجامعية في سنوات قصيرة ، نال أصحابها

---

(١) المعهد العالمي للفكر الإسلامي . المنهجية الإسلامية والعلوم

السلوكية والتربوية . ج ٢ ، ص ٢٧ .

درجتي الماجستير والدكتوراه في التربية الإسلامية ،  
باعتباره تخصصاً دقيقاً ضمن تخصص أصول التربية ،  
وهذا في حد ذاته إنجاز كبير في فترة قصيرة من تاريخ  
هذا التخصص ، والباحثون في التربية الإسلامية  
يتطلعون في القريب إن شاء الله تعالى إلى أقسام  
وكليات مستقلة في جميع الجامعات العربية  
والإسلامية ، لتكون المنطلق العلمي في بناء تربية نابغة  
من أصول الأمة العقديّة ، وثقافتها الإسلامية ، تعبّر  
عن ذاتها المستقلة ، وشخصيتها المتميزة ، فلا تكون  
ظلاً لغيرها ، ولا صدى لفكر أو تصور أو فلسفة  
أجنبية ، تعارضها في أصولها ومنطلقاتها وأهدافها .  
هذا والله ولي التوفيق





**مكتبة التأصيل الإسلامي للعلوم**



## مكتبة التأصيل الإسلامي للعلوم

- ١- أبو العينين ، علي خليل ( ١٤٠٨هـ ) .  
"منهجية البحث في التربية الإسلامية "  
مجلة رسالة الخليج العربي . العدد ( ٢٤ ) .  
مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
- ٢- أبو حطب ، فؤاد ( ١٤١٣هـ ) . " نحو وجهة  
إسلامية لعلم النفس " . أبحاث ندوة علم  
النفس - القاهرة ١٩٨٩ م . المعهد العالمي للفكر  
الإسلامي بالتعاون مع الجمعية العربية للتربية  
الإسلامية ، الولايات المتحدة الأمريكية .
- ٣- أحمد ، لطفي بركات ( ١٩٨٤م ) . " تصور  
منهجي لبناء فلسفة تربوية إسلامية " . مجلة

كلية الآداب . العدد ( ٢ ) . جامعة الملك  
سعود، الرياض .

٤- أحمد ، محمد عبد القادر ( ١٩٩٠م ) .  
"انتقادات موجهة لمناهج التربية الإسلامية  
في الدول العربية " . مجلة التربية . العدد  
(٩٣) . اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة  
والعلوم ، قطر .

٥- الإستانبولي ، محمود مهدي ( ١٤٠٢هـ ) .  
المنهج الإسلامي الجديد للتربية والتعليم . ط ٢ .  
بيروت : المكتب الإسلامي .

٦- الأسد ، ناصر الدين ( ١٤١٦هـ ) . تصورات  
إسلامية في التعليم الجامعي والبحث العلمي .

( د . ط ) . عمان : روائع مجدلاوي .

٧- الأفندي ، محمد حامد ( ١٤٠٣هـ ) . نحو مناهج إسلامية . سلسلة بحوث المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي - مكة المكرمة ١٣٩٧هـ ، المركز العالمي للتعليم الإسلامي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٨- البوطي ، محمد سعيد ( ١٤١٠هـ ) . الشخصية الإسلامية تواجه المركزية الغربية . مؤتمر التربية الإسلامية المنعقد في بيروت من ١٠-١٦ جمادى الأولى ١٤٠١هـ . دار المقاصد الإسلامية ، بيروت .

٩- البوطي ، محمد سعيد ( ١٤١٠هـ ) . تجربة التربية الإسلامية في ميزان البحث . (د. ط ) . دمشق : مكتبة الفارابي .

١٠- التوم ، بشير حاج ( ١٤٠٣هـ ) . التربية والمجتمع . سلسلة بحوث المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي - مكة المكرمة - ١٣٩٧هـ ، المركز العالمي للتعليم الإسلامي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

١١- التوم ، بشير حاج ( ١٤٠٣هـ ) . ماهي فلسفة التربية . مكة المكرمة : مكتبة الوطن .

١٢- الجراجرة ، عيسى حسن ( ١٤٠٥هـ ) . "نظريات في المقارنة بين التربية البراجماتية

والتربية التقليدية " . مجلة التربية . العدد  
( ٦٩ ) . قطر .

١٣- الجمالي ، محمد فاضل ( ١٩٨٤ م ) . نحو  
تجديد البناء التربوي في العالم الإسلامي .  
( د . ط ) . تونس : الدار التونسية .

١٤- الحمد ، أحمد ناصر ( ١٤٠٩ هـ ) . العقيدة نبع  
التربية . مكة المكرمة : مكتبة التراث .

١٥- الحيارى ، حسن أحمد ( ١٤١٣ هـ ) . أصول  
التربية في ضوء المدارس الفكرية . إربد : دار  
الأمل .

١٦- الراضي ، أسامة ( ١٩٩٣ م ) . " النموذج  
الإسلامي للعلاج النفسي " . مجلة الثقافة

النفسية. العدد ( ١٦ ) . مركز الدراسات  
النفسية والنفسية - الجسدية . بيروت : دار  
النهضة العربية .

١٧- الشرقاوي ، حسن ( ١٤٠٥هـ ) . " التربية  
النفسية في المنهج الإسلامي " . مجلة دعوة الحق.  
العدد ( ٣٥ ) . رابطة العالم الإسلامي . مكة  
المكرمة .

١٨- الصافي ، عثمان عبدالقادر . ( ١٤١٣هـ ) .  
أسلمة العلوم الإنسانية - عنوان وهمي لا واقع  
موضوعي له . بيروت : دار الكتاب العربي .

١٩- الصنيع ، صالح إبراهيم ( ١٤١٦هـ ) .  
دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس .  
الرياض : دار عالم الكتب .



٢٠- الصيداوي ، أحمد ( د . ت ) . " الغزو  
التربوي الغربي " . التربية الإسلامية  
أمام التحديات . مؤتمر التربية  
الإسلامية - بيروت ١٠ - ١٦ جمادى  
الأولى ١٤٠١هـ . بيروت : دار المقاصد  
الإسلامية .

٢١- العدوي ، إبراهيم أحمد ( ١٩٧٨ م ) . " التعليم  
الإسلامي بين الأصالة والتجديد " .  
حوليات كلية دار العلوم . العدد ( ٦ ) .  
جامعة القاهرة ، القاهرة .

٢٢- العلواني ، طه جابر ( ١٤١٧هـ ) . " العقل  
وموقعه في المنهجية الإسلامية " . مجلة إسلامية

المعرفة . العدد ( ٦ ) . المعهد العالمي للفكر  
الإسلامي ، ماليزيا .

٢٣- الفاروقي ، إسماعيل راجي ( ١٤١٦هـ ) .  
صياغة العلوم الاجتماعية صياغة إسلامية .  
ط ٢ . المعهد العالمي للفكر الإسلامي .  
الرياض : الدار العالمية للكتاب الإسلامي .

٢٤- القصار ، محمد عمر ( ١٤٠٤هـ ) . المنهج  
الإسلامي في تعليم العلوم الطبيعية . سلسلة  
دعوة الحق . العدد ( ٣٠ ) . رابطة العالم  
الإسلامي ، مكة المكرمة .

٢٥- القيسي ، مروان ( ١٤١٩هـ ) . " في سبيل نظام  
تعليمي إسلامي معاصر " . مجلة الحكمة . العدد  
( ١٧ ) . ليدز ، بريطانيا .

- ٢٦- المرزوقي ، آمال حمزة ( ١٤٠٢هـ ) . النظرية التربوية الإسلامية ومفهوم الفكر التربوي الغربي . ( د . ط ) . جدة : تهامة .
- ٢٧- المركز العالمي للتعليم الإسلامي ( ١٤٠٣هـ ) . توصيات المؤتمرات التعليمية الإسلامية العالمية الأربع . المركز العالمي للتعليم الإسلامي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٢٨- المعهد العالمي للفكر الإسلامي ( ١٤١٣هـ ) . إسلامية المعرفة - المبادئ العامة - خطة العمل - الإنجازات . ط ٢ . الرياض : الدار العالمية للكتاب الإسلامي .
- ٢٩- المعهد العالمي للفكر الإسلامي ( ١٤١٦هـ ) .

" توصيات المؤتمر العربي الثالث للتأصيل  
الإسلامي للخدمة الاجتماعية - الإسكندرية  
١٤١٦هـ " . مجلة إسلامية المعرفة . العدد  
( ٣ ) . المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، ماليزيا .

٣٠- المعهد العالمي للفكر الإسلامي ( ١٤١٦هـ ) .  
المنهجية الإسلامية والعلوم السلوكية والتربوية.  
بحوث ومناقشات المؤتمر العالمي الرابع للفكر  
الإسلامي - الخرطوم ١٩٨٧م . ط ٢ . الرياض :  
الدار العالمية للكتاب الإسلامي .

٣١- النجار ، زغلول راغب ( ١٤١٦هـ ) . أزمة  
التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية . ط ٢ .  
المعهد العالمي للفكر الإسلامي . الرياض :  
الدار العالمية للكتاب الإسلامي .

٣٢- النقيب ، عبدالرحمن عبدالرحمن ( ١٩٨٣ م ) .  
"من آفاق البحث العلمي في التربية  
الإسلامية". مجلة كلية التربية . العدد ( ٥ ) .  
جامعة المنصورة ، المنصورة.

٣٣- الهاشمي ، عبدالحميد محمد ( ١٤٠٣ هـ ) . علم  
النفس في التصور الإسلامي . سلسلة بحوث  
المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي -  
مكة المكرمة ١٣٩٧ هـ . المركز العالمي للتعليم  
الإسلامي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٣٤- أوزاك ، علي ( د . ت ) . " الإنسان ومستقبل  
الحضارة الإنسانية - وجهة نظر إسلامية " .  
المؤتمر العام للمجمع الملكي لبحوث الحضارة

الإسلامية بعنوان : الإنسان ومستقبل  
الحضارة - وجهة نظر إسلامية - عمان  
١٤١٤هـ . ( د . ط ) . مؤسسة آل البيت ،  
عمان .

٣٥- باحارث ، عدنان حسن ( ١٤٢٦هـ ) . التربية  
اللغوية العربية . جدة : دار المجتمع .

٣٦- باشا ، أحمد فؤاد ( ١٤٠٤هـ ) . فلسفة العلوم  
بنظرة إسلامية . مصر : دار المعارف .

٣٧- باشا ، أحمد فؤاد ( ١٤١٤هـ ) . " علاقة العلم  
بالفلسفة الإسلامية ونصيب الفكر العلمي من  
التدريس العام " . أبحاث ندوة : نحو فلسفة  
إسلامية معاصرة - ١٩٨٩م . المعهد العالمي

للفكر الإسلامي ، الولايات المتحدة  
الأمريكية.

٣٨- بايونس ، إلياس ( ١٤٠٤هـ ) . " علم الاجتماع  
والواقع الاجتماعي المسلم " . العلوم الطبيعية  
والاجتماعية من وجهة النظر الإسلامية ، المؤتمر  
العالمي الأول للتعليم الإسلامي - ١٣٩٧هـ .  
جدة : شركة مكتبات عكاظ .

٣٩- بلجرامي ، حامد حسن وسيد علي أشرف  
( ١٤٠٣هـ ) . مفهوم الجامعة الإسلامية . ترجمة  
عبدالحמיד الخريبي . جدة : شركة مكتبات  
عكاظ .

٤٠- توفيق ، محمد عز الدين ( ١٤١٨هـ ) .

التأصيل الإسلامي للدراسات النفسية -  
البحث في النفس الإنسانية والمنظور  
الإسلامي. القاهرة : دار السلام .

٤١- جمعية الإصلاح الإسلامي ( ١٩٩٤ م ) .  
"توصيات ومقررات المؤتمر التربوي  
الإسلامي الثاني - طرابلس ١٤١٣هـ " .  
طرابلس ، لبنان .

٤٢- جمعية المقاصد الإسلامية ( ١٩٨٢ م ) .  
"توصيات مؤتمر التربية الإسلامية - بيروت  
١٤٠١هـ " . مجلة الأبحاث التربوية . العدد  
( ١٠ ) . كلية التربية ، الجامعة اللبنانية ،  
بيروت.



٤٣- حامد ، التيجاني عبدالقادر ( ١٤١٩هـ ) .  
"المفهوم القرآني والتنظيم المدني - دراسة في  
أصول النظام الاجتماعي الإسلامي " . مجلة  
أسلمة المعرفة . العدد ( ١٥ ) . المعهد  
العالمي للفكر الإسلامي . الولايات المتحدة  
الأمريكية .

٤٤- حسين ، سيد سجاد وسيد علي أشرف  
( ١٤٠٣هـ ) . أزمة التعليم الإسلامي . ترجمة  
أمين حسين الرباط . جدة : شركة مكتبات  
عكاظ .

٤٥- حسين ، سيد معظم ( ١٤٠٤هـ ) . " مناقشة  
لإقامة جامعة إسلامية حديثة " . ترجمة

عبدالحميد محمد الحريبي . سلسلة التعليم  
الإسلامي . جدة : شركة مكتبات عكاظ .

٤٦- حمود ، فاروق عبدالحميد ( ١٤٠٩ هـ ) .  
التعليم الإسلامي بين الأصالة والتجديد .  
رسالة دكتوراه غير منشورة . شعبة الدعوة  
والتربية الإسلامية ، الجامعة الإسلامية ، المدينة  
المنورة .

٤٧- خرشيد ، أحمد ( د . ت ) . " استراتيجية  
التنمية من مفهوم إسلامي " . أبحاث  
ندوة : الإسلام والنظام الاقتصادي  
الدولي الجديد - البعد الاجتماعي -  
جنيف ١٩٨٠ م . منظمة المؤتمر الإسلامي ،

جدة. تونس : دار سراس للنشر .

٤٨- رجب ، إبراهيم عبدالرحمن ( ١٤١٦هـ ) .

التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية .  
الرياض : دار عالم الكتب .

٤٩- رجب ، إبراهيم عبدالرحمن ( ١٩٩٨م ) .

"المنهج الإسلامي وعلاج المشكلات  
النفسية والاجتماعية " . مجلة العلوم  
الاجتماعية . العدد ( ٤ ) . جامعة الكويت ،  
الكويت .

٥٠- رجب ، إبراهيم عبدالرحمن ( ٢٠٠٢م ) .

"العلوم الاجتماعية - الوضع الراهن وآفاق  
المستقبل " . مجلة العلوم الاجتماعية . العدد

( ٤ ) . جامعة الكويت ، الكويت .

٥١- رمزي ، عبدالقادر ( ١٤٠٤هـ ) . الدراسات  
الإنسانية في ميزان الرؤية الإسلامية - دراسة  
مقارنة . الدوحة : دار الثقافة .

٥٢- رمزي ، عبدالقادر ( ١٤٠٤هـ ) . النظرية  
الإسلامية في فلسفة الدراسات الاجتماعية  
والتربوية . الدوحة : دار الثقافة .

٥٣- زرمان ، محمد ( ١٤٢٤هـ ) . " التصور  
الإسلامي للبيئة - دلالاته وأبعاده " . مجلة  
الشريعة والدراسات الإسلامية . العدد  
( ٥٥ ) . جامعة الكويت ، الكويت .

٥٤- زريق ، معروف ( ١٤١٤هـ ) . علم النفس

الإسلامي . ط ٢ . دمشق : دار المعرفة .

٥٥- صافي ، لؤي ( ١٤١٦ هـ ) . " نحو منهجية أصولية للدراسات الاجتماعية " . مجلة إسلامية المعرفة . العدد ( ١ ) . المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، ماليزيا .

٥٦- صليبا ، جميل ( ١٣٨٤ هـ ) . " التربية العربية بين الأصالة والاقْتباس " . أسس التربية في الوطن العربي . الحلقة الدراسية العربية الأولى للتربية وعلم النفس - القاهرة ١٣٨١ هـ . المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، القاهرة .

٥٧- طعيمة ، رشدي أحمد ( ١٩٩٢ م ) . " معوقات

توجيه العلوم توجيهاً إسلامياً - أسبابها  
وطرق علاجها " . مؤتمر التوجيه الإسلامي  
للعلوم . رابطة الجامعات الإسلامية ، جامعة  
الأزهر .

٥٨- عامر ، أحمد محمد ( ١٤٠٣هـ ) . علم نفس  
الطفولة في ضوء الإسلام . جدة : دار الشروق .

٥٩- عباس ، فيصل ( ١٩٩٦م ) . موسوعة علماء  
النفس والتربية . ( د . ط ) . بيروت : دار الفكر  
العربي .

٦٠- عبدالجواد ، نور الدين محمد ( ١٤١٤هـ ) .  
" نظرية التربية المستمرة وتطبيقاتها في التربية  
الإسلامية " . مجلة رسالة الخليج العربي . العدد

( ٤٧ ) . مكتب التربية العربي لدول الخليج ،  
الرياض .

٦١- عبدالله ، عبدالرحمن صالح ( ١٤٠٢هـ ) . " بين  
الأصالة والتبعية في الفكر التربوي " . مجلة كلية  
التربية . العدد ( ٩ ) . مركز البحوث التربوية  
والنفسية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة  
المكرمة .

٦٢- عبدالله ، عبدالرحمن صالح ( ١٤٠٥هـ ) .  
المنهاج الدراسي - أسسه وصلته بالنظرية  
التربوية الإسلامية . مركز الملك فيصل  
للبحوث والدراسات الإسلامية ، الرياض .

٦٣- عبدالله ، عبدالرحمن صالح ( ١٤٠٦هـ ) .

التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية . (د. ط) .  
جدة : دار المنار .

٦٤- عرقسوسي ، محمد خير ( ١٤١٩هـ ) .  
محاضرات في الأصول الإسلامية للتربية -  
المبادئ العليا . بيروت : المكتب الإسلامي .

٦٥- عطاء الرحمن ( ١٤٠٤هـ ) . " التربية العملية في  
الدول الإسلامية - مبادئ وإرشادات " . العلوم  
الطبيعية والاجتماعية من وجهة النظر  
الإسلامية. المؤتمر العالمي الأول للتعليم  
الإسلامي ١٣٩٧هـ . جدة : شركة مكتبات  
عكاظ .

٦٦- علوان ، محمد ( ١٤٠٤هـ ) . مفهوم إسلامي



جديد لعلم الاجتماع - الجماعة . جدة : دار  
الشروق .

٦٧- عودة ، محمد وكمال إبراهيم ( ١٤٠٦هـ ) .  
الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام .  
ط ٢ . الكويت : دار القلم .

٦٨- فرحان ، إسحاق أحمد ( ١٤٠٤هـ ) .  
التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة .  
ط ٢ . عمان : دار الفرقان .

٦٩- فرحان ، إسحاق أحمد وآخرون ( ١٣٩٩هـ ) .  
نحو صياغة إسلامية لمناهج التربية والتعليم .  
رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية ، قطر .

- ٧٠- قطب ، محمد ( ١٤٠٠هـ ) . " النظرية التربوية الإسلامية " . بحوث ندوة خبراء أسس التربية الإسلامية . ط ٢ . مركز البحوث التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٧١- قطب ، محمد ( ١٤٠٠هـ ) . دراسات في النفس الإنسانية . ط ٤ . بيروت : دار الشروق .
- ٧٢- قطب ، محمد ( ١٤٠٣هـ ) . منهج التربية الإسلامية . ط ٧ . جدة : دار الشروق .
- ٧٣- محمد ، محمد محمود ( ١٤٠٥هـ ) . علم النفس المعاصر في ضوء الإسلام . ( د. ط ) . جدة : دار الشروق .

- ٧٤- محمود ، حمدي شاكر (١٤١٨هـ) . مبادئ  
علم نفس النمو في الإسلام . حائل : دار  
الأندلس .
- ٧٥- محمود ، عبدالله عبدالحميد (١٤١٥هـ) .  
إعداد المعلم من منظور التربية الإسلامية . المدينة  
المنورة : دار البخاري .
- ٧٦- مذكور ، علي أحمد (١٤٠٧هـ) . منهج التربية  
الإسلامية - أصوله وتطبيقاته . الكويت : دار  
الفلاح .
- ٧٧- مذكور ، علي أحمد (١٤١٠هـ) . المفاهيم  
الأساسية لمناهج التربية . الرياض : دار أسامة .
- ٧٨- مذكور ، علي أحمد (١٤١١هـ) . منهج

التربية في التصور الإسلامي . (د. ط) .  
بيروت : دار النهضة العربية .

٧٩- مذكور ، علي أحمد ( ١٩٩١م ) . منهج تدريس  
العلوم الشرعية . ( د . ط ) . الرياض : دار  
الشواف .

٨٠- مذكور ، علي أحمد ( ١٩٩٣م ) . منهج  
التربية - أساسياته ومكوناته . ( د . ط ) .  
القاهرة : الدار الفنية .

٨١- مدني ، عباسي ( ١٤١٠هـ ) . النوعية التربوية  
في المراحل التعليمية في البلاد العربية الإسلامية .  
( د . ط ) . مكتب التربية العربي لدول الخليج ،  
الرياض .

٨٢- مرسى ، كمال إبراهيم ( ١٤١٠هـ ) . " تنمية الصحة النفسية في الإسلام ( ١ ) مسؤوليات الفرد في الإسلام وعلم النفس " . مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية . العدد ( ١٤ ) . جامعة الكويت ، الكويت .

٨٣- مرسى ، كمال إبراهيم ( ١٤١٦هـ ) . " تعريفات الصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس " . المنهجية الإسلامية والعلوم السلوكية والتربوية . بحوث ومناقشات المؤتمر العالمي الرابع للفكر الإسلامي - الخرطوم ١٩٨٧م . ط ٢ . الرياض : الدار العالمية للكتاب الإسلامي .

٨٤- مرسى ، كمال إبراهيم ( ١٩٩٩م ) . " التأصيل

الإسلامي للإرشاد والعلاج النفسي  
لاضطرابات ما بعد الصدمة " . المجلة  
التربوية . العدد ( ٥٠ ) . جامعة الكويت ،  
الكويت .

٨٥- مكروم ، عبدالودود ( ١٩٩٢م ) . " التوجيهات  
الإسلامية لسياسة التعليم في مصر : الواقع -  
المأمول " . مجلة كلية التربية . العدد ( ١٩ ) .  
جامعة المنصورة ، المنصورة .

٨٦- نجاتي ، محمد عثمان ( ١٤٠٢هـ ) . القرآن  
وعلم النفس . بيروت : دار الشروق .

٨٧- نجاتي ، محمد عثمان ( ١٤١٣هـ ) . " منهج  
التأصيل الإسلامي لعلم النفس " . أبحاث

ندوة : علم النفس - القاهرة ١٩٨٩ م .  
المعهد العالمي للفكر الإسلامي بالتعاون مع  
الجمعية العربية للتربية الإسلامية . المعهد العالمي  
للفكر الإسلامي ، الولايات المتحدة الأمريكية .

٨٨- نجاتي ، محمد عثمان ( ١٤١٣هـ ) . الحديث  
النبوي وعلم النفس . ط ٢ . جدة : دار  
الشروق.

٨٩- يالجن ، مقداد ( ١٤٠٢هـ ) . توجيه المتعلم  
في ضوء التفكير التربوي الإسلامي .  
الرياض : دار المريخ .

٩٠- يالجن ، مقداد ( ١٤١١هـ ) . دليل التأصيل  
الإسلامي للتربية . إدارة الثقافة والنشر ، عمادة

البحث العلمي ، جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية ، الرياض .

٩١- يالجن ، مقدار ( ١٤١١هـ ) . مصطلحات  
التربية الإسلامية وتحديد مفاهيمها . بحث غير  
منشور . الرياض .

٩٢- يالجن ، مقدار ( ١٤١١هـ ) . معالم بناء نظرية  
التربية الإسلامية . ط ٢ . الرياض : دار عالم  
الكتب .

٩٣- يالجن ، مقدار ( ١٤١٩هـ ) . مناهج البحث  
وتطبيقاتها في التربية الإسلامية . الرياض : دار  
عالم الكتب .

تم بحمد الله تعالى